

لسان العرب

(خلب) الخَلْبُ الطُّفْرُ عامَّةٌ وَجَمْعُهُ أَخْلَابٌ لَا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلَابُهُ بِطُفْرِهِ يَخْلِبُهُ خَلَابًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَشَهُ وَخَلَابَهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلَابًا قَطَعَهُ وَشَقَّهَ وَالْمِخْلَابُ طُفْرُ السَّبْعِ مِنَ الْمَاشِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْمِخْلَابُ لِمَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالطُّفْرُ لِمَا لَا يَصِيدُ التَّهْذِيبَ وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مِخْلَابٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مِخْلَابٌ وَهُوَ أَظْفَرُهُ الْجَوْهَرِي وَالْمِخْلَابُ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ بِمَنْزِلَةِ الطُّفْرِ لِلإِنْسَانِ وَخَلَابَ الْفَرِيسَةَ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلَابًا أَخَذَهَا بِمِخْلَابِهِ اللَّيْثُ الْخَلْبُ مَزَقُ الْجِلْدِ بِالنَّكَابِ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْفَرِيسَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمِخْلَابِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمُعَقَّقَةِ الَّتِي لَا أُشْرَ لَهَا وَلَا أَسْنَانُ الْمِخْلَابِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدِ .

دَبَّ لَهَا أَسْوَدٌ كَالسَّرْحَانِ ... بِمِخْذَمٍ يَخْتَذِمُ الْإِهَانَ .
وَالْمِخْلَابُ الْمِنْجَلُ السَّادِجُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ الْمِخْلَابُ الْمِنْجَلُ
عامَّةً وَخَلَابَ بِهِ يَخْلُبُ عَمَلًا وَقَطَعَ وَخَلَابَتُ النَّبَاتُ أَخْلَابُهُ خَلَابًا
وَاسْتَخْلَابَتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ أَيَّ نَقْطَعَ النَّبَاتَ
وَنَحْمُذُهُ وَنَأْكُلُهُ وَخَلَابَتُهُ الْحَيَّةُ تَخْلِبُهُ خَلَابًا عَصَّتُهُ وَالْخِلَابَةُ
الْمُخَادَعَةُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ بِاللَّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لِرَجُلٍ كَانَ يُخْدَعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَايَعْتَهُ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ أَيَّ لَا خِدَاعَ وَفِي رِوَايَةٍ
لَا خِلَابَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَأَنَّهَا لُتْغَةٌ مِنَ الرَّأْوِي أَيْ بَدَلَ اللَّامِ يَاءً وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ بَيْعَ الْمُخَفَّاتِ خِلَابَةٌ وَلَا تَحُلْ خِلَابَةَ مُسْلِمٍ وَالْمُخَفَّاتُ الَّتِي جُمِعَ
لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلَابَتُهُ يَخْلِبُهَا خَلَابًا وَخِلَابَةُ خَدَعَهُ وَخَالَبَتُهُ
وَاخْتَلَبَتْهُ خَادَعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ .

فَلَا مَا مَضَى يُثْنِي وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى ... فَأَصْفَقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ
الْمُخَالِبِ .

وهي الخِلَابِيَّةُ وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلَابِيَّةٌ [ص 364] وَخَلَابِيَّةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ
كُرَاعٍ خَدَّاعٌ كَذَّابٌ قَالَ الشَّاعِرُ .
مَلَاكَتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَاكَتُمْ خَلَابِيَّتُمْ ... وَشَرَّ الْمُلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلَابِيَّةُ

جاءَ على فَعْلًاوَتِمْثَل رَهَبوتٍ وامرأة خَلَابُوتٌ على مثال جَيَرُوتٍ هذه عن
الليحاني وفي المثل إذا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُبْ بالكسر وحُكي عن الأصمعي فاخْلُبْ أَيْ
اخذَعْه حتى تذهب بَقَلابيه من قاله بالضَّمَّ فمعناه فاخذَعْه ومن قال فاخْلُبْ
فمعناه فانْتَشِ قليلاً شيئاً يسيراً بعدَ شيءٍ كأنه أُخِذَ من مَخْلَب الجارحة قال
ابن الأثير معناه إِذا أَغْيَاكَ الأمرُ مُغالبةً فاطْلُبْهُ مُحَادعة وخْلَب المرأة
عَقْلَهَا يَخْلُبُهَا خَلْباً سَلَبَهَا إِيَّاهُ وَخَلَبَتْ هِيَ قَلْبَهُ تَخْلُبُهُ خَلْباً
واخْتَلَبَتْهُ أَخَذَتْهُ وذهبت به الليث الخلابَة أَنْ تَخْلُبَ المرأةُ قَلْبَ
الرجل بِالطِفِّ القول وَأَخْلَبِيهِ وامرأةٌ خَلَابَةٌ للفؤادِ وَخَلُوبٌ والخَلَاءُ من
النساءِ الْخَدُّوعُ وامرأةٌ خَالِبَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ خَدَاعَةٌ وكذلك الخَلابيةُ قال
النمر .

أَوْدَى الشَّجَابُ وَدُبُّ الْخَالَةِ الْخَلِيدَةُ ... وَقَدْ بَرَّئْتُ فَمَا بِالْقَلَابِ مِنْ قَلِيدَةٍ .

ويروى الخَلَابِيَّةُ بفتح اللامِ على أَنه جَمْعٌ وهم الذين يَخْدَعُونَ النساءَ وفلان خَلَابٌ نساءٍ إِذا كان يُخَالِبُهُنَّ أَي يَخَادِعُهُنَّ وفلانٌ حِدَثٌ نساءٍ وزِيرٌ نساءٍ إِذا كان يُحَادِثُهُنَّ ويُزاورُهُنَّ وامرأة خالَةٌ أَي مُخْتَالَةٌ وقوم خالَةٌ مُخْتَالون مثل باعةٍ من البَيْعِ والبرْقُ الخَلَابُ الذي لا غَيْثَ فيه كَأَنه خادِعٌ يُومِضُ حتى تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ ثم يُخْلِفُكُ ويقال برْقُ الخَلَابِ وبرْقُ خَلَابٍ فَيُضَافانِ ومنه قيل لِمَنْ يَعْدُو ولا يُنْجِزُ وعَدَهُ إِنما أَزَتْ كَبِرْقُ خَلَابٍ ويقال إِنَّه كَبِرْقُ خَلَابٍ وبرق خَلَابٍ وهو السَّحَابُ الذي يَبْرُقُ ويُرْعَدُ ولا مَطَرَ مَعَهُ والخَلَابُ أَيضاً السَّحَابُ الذي لا مَطَرُ فيه وفي حديث الاستسقاء اللهم سُقِّياً غيرَ خَلَابٍ بَرَقُوهَا أَي خالٍ عن المَطَرِ ابن الأثير الخَلَابُ السحابُ يُومِضُ بَرَقُوه حتى يُرْجَى مَطَرُهُ ثم يُخْلِفُ وَيَتَقَشَّعُ وكَأَنه من الخِلَابَةِ وهي الخِدَاعُ بالقَوْلِ اللَّطِيفِ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان أَسْرَعَ من بَرَقِ الخَلَابِ وإِنما خصه بالسُّرْعَةِ لَخِفَّتِهِ لِخُلُوءِهِ من المَطَرِ وَرَجُلٌ خَلَابٌ نساءٍ يُحِبُّهُنَّ للحديث والفُجُورِ وَيُحِبُّبْنَهُ لذلك وهم أَخْلَابُ نساءٍ وخُلَباءُ نساءٍ الأَخيرةُ نادرَةٌ قال ابن سيده وعندي أَنَّ خُلَباءَ جمعُ خالِبٍ والخَلَابُ بالكسر حِجَابُ القَلَابِ وقيل هي لُحْيَةٌ رَقِيقَةٌ تَصِلُ بينَ الأَضْلاعِ وقيل هو حِجَابُ ما بين القَلَابِ والكَبِدِ حكاهُ ابن الأَعرابي وبه فسَّرَ قولَ الشاعر يا هِنْدُ هِنْدُ بينَ خَلَابٍ وكَبِدٍ ومنه قيل للرَّجُلِ الذي يُحِبُّهُ

النساءُ إِنَّه لَخُلَاطُؤُ [ص 365] نِسَاءٍ أَيْ يُحِبُّهُ النِّسَاءُ وَقِيلَ الْخُلَاطُؤُ حِرَابُ
 بَيْنَ الْقَلَابِ وَسَوَادِ الْبَطْنِ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ أَيْ يَمْصُ رَقِيقٌ لَزِيقٌ بِالْكَبِيدِ وَقِيلَ
 الْخُلَاطُؤُ زِيَادَةُ الْكَبِيدِ وَالْخُلَاطُؤُ الْكَبِيدُ فِي بَعْضِ اللَّسُّغَاتِ وَقِيلَ الْخُلَاطُؤُ
 عُطَايِمٌ مِثْلُ طُفْرٍ الْإِنْسَانِ لاصِرٌ بِنَاحِيَةِ الْحِرَابِ مِمَّا يَلْمِي الْكَبِيدَ وَهِيَ تَلْمِي
 الْكَبِيدَ وَالْحِرَابِ وَالْكَبِيدُ مُلْتَزِقَةٌ بِجَانِبِ الْحِرَابِ وَالْخُلَاطُؤُ لَبُّ
 الذَّخْلَةِ وَقِيلَ قَلَابُهَا وَالْخُلَاطُؤُ مُثَقَّلٌ وَمُخَفَّفٌ الْلِيفُ وَاحِدَتُهُ خُلَاطِيَّةٌ
 وَالْخُلَاطُؤُ حَبْلُ الْلِيفِ وَالْقُطْنُ إِذَا رَسَقَ وَصَلَابُ اللَّيْثِ الْخُلَاطُؤُ حَبْلٌ دَقِيقٌ
 صَلَابُ الْفَتْلِ مِنْ لَيْفٍ أَوْ قِنْدَبٍ أَوْ شَيْءٍ صَلَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ كَالْمَسَدِ اللَّادِنِ
 أُمِّرَ خُلْبُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلَاطِيَّةُ الْحَلَاقَةُ مِنَ الْلِيفِ وَاللِّيفَةُ خُلَاطِيَّةٌ وَخُلَاطِيَّةٌ
 وَقَالَ كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رَشَاءُ خُلَاطٍ وَيُرْوَى وَرِيدَايَهُ عَلَى إِعْمَالِ كَأَنَّ وَتَرَكَ
 الْأَضْمَارَ فِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ يَخْطُبُ فَنَزَلَ إِلَيْهِ وَقَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّ
 خُلَاطٍ قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدِ الْخُلَاطِ الْلَيْفُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمُ
 عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلَاطِيَّةٍ وَقَدْ يُسَمَّى الْحَبْلُ نَفْسُهُ خُلَاطِيَّةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 بِلَيْفٍ خُلْبِيَّةٍ عَلَى الْبَدَلِ وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشَوُهَا خُلَاطُؤُ وَالْخُلَاطُؤُ
 وَالْخُلَاطُؤُ الطَّيْنُ الصَّلَابُ اللَّازِبُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ طَيْنُ الْحَمَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ
 الطَّيْنُ عَامَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَطِيبٌ أَخِيهِ خُلَاطُؤُ مَيْفَاكُ حَتَّى
 يَنْضَجَ الرَّوْدُ قَالَ خُلَاطُؤُ أَيْ طَيِّبٌ وَيُقَالُ لِلطَّيْنِ خُلَاطُؤُ قَالَ وَالْمَيْفَاكُ
 طَبِيقُ التَّنْجُورِ وَالرَّوْدُ الشَّوَاءُ وَمَاءُ مُخْلَبُ أَيْ ذُو خُلَاطُؤٍ وَقَدْ أَخْلَبَ
 قَالَ تَبَّعَ أَوْ غَيْرَهُ .

فَرَأَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بِيهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلَاطٍ وَثَأُطٍ حَرْمَدٍ .
 اللَّيْثُ الْخُلَاطُؤُ وَرَقَ الْكَرْمِ الْعَرِيضُ وَنَحْوُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ حَاجَّاهُ عَمْرٌ فِي
 قَوْلِهِ تَعَالَى تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ فَقَالَ عَمْرُ حَامِيَةٌ فَأَنشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْتَ تَبَّعَ
 فِي عَيْنِ ذِي خُلَاطٍ الْخُلَاطُؤُ الطَّيْنُ وَالْحَمَاءَةُ وَامْرَأَةٌ خُلَاطِيَّةٌ وَخُلَاطِيَّةٌ خَرَقَاءُ
 وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِلْحَاقِ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الصَّحاحِ الْخُلَاطِيَّةُ الْحَمَقَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 وَلَيْسَ مِنَ الْخِلَابَةِ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ النُّوقَ .

وَحَلَّطَتْ كُلُّ دِلَالٍ عَلَاجَنَ ... تَخْلِيطَ خَرَقَاءِ الْيَدَايْنِ خُلَاطِيَّةً .
 وَرَوَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ خُلَاطِيَّةً الْيَدَايْنِ وَهِيَ الْخَرَقَاءُ وَقَدْ خُلِيبَتْ خُلَاطِيَّةً
 وَالْخُلَاطِيَّةُ الْمَهْزُولَةُ مِنْهُ وَالْخُلَاطُؤُ الْوَشْيُ وَالْمُخْلَبُ الْكَثِيرُ الْوَشْيِ مِنْ
 الثِّيَابِ وَثَوْبٌ مُخْلَبٌ كَثِيرُ الْوَشْيِ قَالَ لَبِيدُ .
 وَغَيْثٌ بَدَكَدَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ ... نَبَاتٌ كَوَشْيِ الْعَبْقَرِيِّ الْمُخْلَبِ

[ص 366] أَيْ الكَثِيرِ الْأَلْوَانِ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتَ وَغِثُ بَرَفِ الثَّاءِ
قَالَ ابْنُ بَرِي وَالصَّوَابُ خَفَضُهَا لِأَنَّ قَبْلَهُ .
وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ ... وَمَا حَبِئْتُ مِنْ وَفْدٍ كِرَامٍ وَمَوْكِبٍ .
قَالَ الدَّسُّكَدَاكُ مَا انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ الْوَهَادُ جَمْعُ وَهْدَةٍ شَبَّهَ زَهْرَ
النَّبَاتِ بِوَشْيِ الْعَبْدِ قَرِي .